التلميذ الناشئ والشيخ الحكيم

الأخ عصام العطار

متى نستطيع أن نبلِّغ العالم دعوتنا

قال التلميذُ الناشئُ لشيخهِ الحكيم :
– متى نستطيعُ أن نُبَلِّغَ العالَمَ دعوتَنا ؟

قال الشيخُ الحكيم :
– عندما يوجدُ فينا رجالٌ على مستوى أن يستمعَ إليهم العالَمُ على كلّ صَعيد ، وعلى مـــستوى أن يُـــؤَثِّروا في فكرهِ وشعورهِ وضميرهِ بأفضلِ الأساليب

قال التلميذُ الناشئ :
– ومتى يكونُ ذلك ؟

قال الشيخُ الحكيم :
– عندما نرتفعُ إلى مستوى إسلامِنا ومهمَّتِنا وعالمِنا وعصرِنا ، وعندما نسمحُ بل نخطّطُ ونعملُ ليكونَ عندنا هذا المستوى المنشودُ من الرجالِ في كلّ مجال ، ونمتلكُ ما يَلْزَمُنا من وسائلِ التبليغِ والإقناع والتأثير.

متى يهتمُّ عالمنا بنا

قال التلميذُ الناشئُ لشيخهِ الحكيم :
– متى يهتمّ عالمنا بنا ويستمع لما نقول ؟

قال الشيخُ الحكيم :
– عندما نكتسبُ احترامَه ونصلُ إلى التأثير في حياته سَلْباً وإيجاباً في الحاضر والمستقبل

قال التلميذُ الناشئ :

– وأينَ نحنُ من ذلك ؟

قال الشيخُ الحكيم :

– قريبونَ بالإخلاصِ والعلمِ والوعيِ والعزمِ الصادقِ والعملِ الدائبِ الجادّ ، وبعيدونَ ونحنُ على هذه الحال .. فالأمرُ بأيدينا نحن بالدرجةِ الأولى و ﴿ ...**إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ** ...﴾ [الرعد :١١]